

رسمياً .. صديق بوتين وزيراً لخارجية أميركا



الخميس 2 فبراير 2017 01:02 م

جح الرئيس الأميركي دونالد ترامب في نيل موافقة مجلس الشيوخ، أمس الأربعاء 1 فبراير/ شباط 2017، على تعيين وزير خارجيته ريكس تيلرسون، إلا أن معركة طويلة تلوح بشأن ترشيحاته الأخرى، إذ سيقف الديمقراطيون في وجه تنفيذ ترامب لوعده بتغيير المشهد السياسي □

وبعد معركة شرسة، وافق مجلس الشيوخ الأميركي ذو الغالبية الجمهورية على تعيين رئيس مجلس الإدارة السابق لمجموعة إكسون موبيل وزيراً للخارجية في إدارة دونالد ترامب، بتأييد 56 عضواً في مقابل 43.

وعارضت غالبية الديمقراطيين هذا التعيين بسبب علاقات سابقة كانت تربط تيلرسون بروسيا فلاديمير بوتين، وخشية من أن يؤيد الوزير الجديد وترامب رفع بعض العقوبات عن موسكو □

وتيلرسون هو فقط المسؤول الحكومي الكبير السادس الذي يوافق مجلس الشيوخ على تعيينه بعد وزراء النقل والدفاع والأمن الداخلي ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، والسفيرة لدى الأمم المتحدة □ وتواصل الأقلية الديمقراطية مساعيها الإجرائية لتأخير الموافقة على تعيين وزراء آخرين □

وكان ترامب اغتنم الفرصة لترجيح كفة المحافظين في المحكمة الأميركية العليا، مرشحاً في الأسبوع الثاني من رئاسته التي اتسمت بخطوات غير معتادة، القاضي نيل غورستش للمقعد التاسع في المحكمة الأميركية العليا، خلفاً للقاضي أنطونين سكاليا، الذي توفي العام الماضي، مرجحاً بذلك كفة المحافظين في المحكمة التي تبنت مسائل مهمة في المجتمع الأميركي □

وأعلن ترامب الأربعاء أثناء لقاء مع رجال أعمال وزعماء محليين أميركيين سود أن غورستش "سيحصل على الموافقة بسرعة كبيرة".

مقاطعة الجلسات

يشغل الجمهوريون 52 من مقاعد مجلس الشيوخ، ما يعني أن حصول غورستش على 60 صوتاً يتطلب فوزه ببعض الأصوات الديمقراطية وهي الخطوة التي أصبحت أكثر صعوبة بعد قرار ترامب منع دخول مواطني سبع دول غالبية سكانها من المسلمين □

كما حذر الديمقراطيون من أنهم سيحققون بدقة للتأكد من أن غورستش له آراء وسطية ولا يعتزم إعادة كتابة القوانين الحالية، وأنه يتعين على "غورستش أن يدافع بقوة عن الدستور" في وجه الانتهاكات الرئاسية □

وقال شومر "نظراً لسجله، فإنني أشك كثيراً في أن يتمكن القاضي غورستش من مطابقة هذا المعيار".

كما توعد الديمقراطيون بمقاطعة جلسات تأكيد ترشيحات العديد من مرشحي ترامب ما سيعيق تعيينهم □

وقاطع الديمقراطيون جلسات تثبيت مرشحين، إلا أن أعضاء اللجنة المالية في مجلس الشيوخ علقوا القوانين ووافقوا على مرشح ترامب لوزارة الخزانة ستيفن منوتشين، ووزارة الصحة توم برايس في غياب الديمقراطيين □

كما قاطع الديمقراطيون الأربعاء جلسة التصويت على ترشيح سكوت برويت الذي اختاره ترامب مديراً لوكالة حماية البيئة □

وقال السناتور الجمهوري جيرى مورا في جلسة الاستماع التي كانت نصف فارغة "هذه خيبة أمل أخرى .. لقد أصبحت تتحكم فينا الآن نوبات الغضب".